

العسكري يؤكد أن مؤتمر بغداد فرصة لحوار الولايات المتحدة مع الفرقاء

# تقارير تحذر من انهيار الجيش الأمريكي على نمط فيتنام



جنود عراقيون يشاركون في تورية بأحد شوارع بغداد - رويترز.

وقعت صحيفة «تايمز» أنه يقل إن «عقول بغداد» ترك أن القوات الأمريكية قد لا يكون أمامها سوى ستة أشهر كي تعيد النظام في العراق ولا ستغلق واشنطن «الخطوة بي» التي تنص على الانسحاب السريع تاركة الدولة المتقسمة لتتولى صيرها.

وتوقع الخبراء تصاعد أعمال العنف جنوب العراق عندما تتسحب القوات البريطانية وتراجع الإرادة السياسية. واشتدق وبغداد لدعم القوات.

إلى ذلك، هددت القائمة العراقية الوطنية التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق أباد علاوي أمس بالانسحاب من العراق إذا لم يوافق المجلس الوطني الذي تشارك فيها بخمسة وزراء وسبب «الهيئة الطائفية». وقال إبراهيم الجنابي عضو القائمة إن «هذا أثار لهاتنا بالانسحاب، لكنه أكد أن القرار بالانسحاب لم يتخذ بعد».

ميدانيا، أعلنت مصادر أممية عراقية مقتل أربعة أشخاص وأصابة 13 آخرين بجروح بانفجار عبوتين تأسفتين أمس في بغداد وجنوبها، كما عثرت الشرطة العراقية خلال الـ 24 ساعة الماضية على 20 جثة في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية أس إن اشتباكات مسلحة عنيفة جرت الأربعاء في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار عندما هاجم العشرات من أفراد تنظيم القاعدة إحدى القرى واشتد معهم قوات الأمن العراقية في معركة استمرت عن مقتل 80 شخصا من تنظيم القاعدة واعتقال خمسين آخرين. وأشار إلى أن «من بين القتلى والمعتقلين عرب وإجانب».

عواصم - وكالات: رغم إعلان الولايات المتحدة أمس الأول أنها لن تتباحث مع إيران وسوريا رغم مشاركتها في المؤتمر الذي سيعقد في بغداد في العاشر من مارس الجاري، أكد ساسي العسكري مستشار رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس أن المؤتمر الدولي سيوفر فرصة لادارة الأمريكية للحوار مع فرقائها في المنطقة، ومع استمرار الوضع الأمني المتدهور في العراق نكرت صحف بريطانية قفلا عن تقرير اعده مستشارون أمريكيون كبار أن القوات الأمريكية في العراق أمامها ستة أشهر فقط لاحتلال النظام في البلاد وإلا ستواجه انهيارا «على نمط فيتنام» يدفعها إلى الانسحاب السريع.

وقال العسكري إن الهدف الرئيسي لمؤتمر بغداد الذي يعقد الأول من نوعه منذ الاجتياح الأمريكي للعراق هو الحصول على «دعم دولي لسلسل الديمقراطية والحكومة العراقية ومشروع المصالحة الوطنية في البلاد والتأكيد على دور بلدان الجوار بضرورة ضبط حدودها واحترام العراق وعدم التدخل في شؤنه الداخلية وعدم استخدام أراضيها كعمرات لارهابيين». وأضاف أن المؤتمر سيوفر كذلك «فرصة لادارة الأمريكية للحوار مع فرقائها في المنطقة».

وقال الأبناء، نكرت تقارير صحافية بريطانية أن ما يسمى «عقول بغداد الموهوبة» هي مجموعة من الضباط وخبراء كساحلة المترواد ختارهم الجنرال ديفيد بينترابوس القائد الأمريكي الأعلى في العراق بنفسه حذرت من أن الموقف في العراق يتدهور وأن القوات الأمريكية قد تواجه خيار الانسحاب بشكل مخر.

## مسؤولة أمريكية في دمشق تبحث وضع اللاجئين العراقيين

واشنطن - أ ف ب: أعلنتت وزيرة الخارجية الأمريكية أمس أن مسؤولة أمريكية كبيرة ستزور سوريا في الأسابيع المقبلة لبحث مشكلة اللاجئين العراقيين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية شون ماكوركماك أمس، مسؤولة وزارة الخارجية الأمريكية آيلين سويربي ستزور في دمشق مع مسؤول من مفوضية الأمم المتحدة للاجئين كجزء من جولة اقليمية تهدف إلى حل أزمة اللاجئين العراقيين.

وستكون سويربي أعلى مسؤولة أمريكية تزور دمشق منذ زيارة المسؤول الثاني في وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد أرميتاج في عام 2004.

وأوضح ماكوركماك أنها ستزور سوريا ودولا أخرى في المنطقة لا سيما الأردن «في الأسابيع المقبلة».

## طالباني في أول ظهور تلفزيوني منذ نقله للمستشفى

بغداد - رويترز: ظهر الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس على التلفزيون العراقي لأول مرة منذ نقله إلى مستشفى بالازن يوم الأحد الماضي، وقال أنه في صحة جيدة وأنه سعيد في العراق سريعاً.

وقال الطالباني في كلمة نقلتها قناة تلفزيون العراقية من عمان حيث مازال الطالباني يرقد في مستشفى الحسين شاكر الله تعالى على شتمته وعلى ما اتعجب به من صحة جيدة، وعلى خلاف الشائعات التي انتشرت.

وأضاف مساعد سائلا وصحة جيدة جدا لأواصل مسيرتي مع أبناء الشعب العراقي». وقال الطالباني والذي بدأ أنه

يتمتع بصحة جيدة أنه يشكر جميع الرؤساء والمسؤولين العراقيين وغير العراقيين الذين زاوهوا وأن الذين اتصلوا به للاطمئنان على صحته.

وقال الطالباني إن المعامل الأردني الملك عبدالله كان أول الزائرين له، والذي تفضل باستضافته في هذه المؤسسة الطبية».

وأضاف أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس كان من بين الذين زاوهوا مع مجموعة خيرة من أوثنا الفلسطينيين».

وقال الطالباني إن أول الرؤساء الذين اتصلوا به تلفزيونيا «كان فخامة الرئيس محمود احمدى نجاد ورئيس الجمهورية الإيرانية». واتصالات أخرى من بينها الرئيس المصري محمد حسني مبارك

بغداد - رويترز: ظهر الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس على التلفزيون العراقي لأول مرة منذ نقله إلى مستشفى بالازن يوم الأحد الماضي، وقال أنه في صحة جيدة وأنه سعيد في العراق سريعاً.

وقال الطالباني في كلمة نقلتها قناة تلفزيون العراقية من عمان حيث مازال الطالباني يرقد في مستشفى الحسين شاكر الله تعالى على شتمته وعلى ما اتعجب به من صحة جيدة، وعلى خلاف الشائعات التي انتشرت.

وأضاف مساعد سائلا وصحة جيدة جدا لأواصل مسيرتي مع أبناء الشعب العراقي». وقال الطالباني والذي بدأ أنه



الطالباني يتحدث للتلفزيون من مستشفى الحسين في عمان - أ ف ب.



إيهود أولمرت

## أولمرت يواجه فضيحة فساد جديدة

القدس - أ ف ب: يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الخميس اتهامات بالتوسط لتعيين عشرات من أعضاء حزب الليكود العميقي الذي كان يتنهي إليه لئلاء عمله وزيرا في الحكومة، في فضيحة جديدة تصف إلى سلطة الضمائم التي تحيط بأعضاء الاسرائيليين.

فقد كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي ليلة الخميس الجمعة عن وثيقة داخلية أعدها مساعد أولرت تضمنت أسماء عشرات من أعضاء في اللجنة المركزية لليكود ممن تدخل مكتب أولمرت لصالح تعيينهم أثناء عمله وزيرا للتجارة والصناعة في الفترة من 2003 إلى 2006.

وتضمنت الوثيقة نحو ثمئة من التعيينات في الأجهزة الحكومية مثل المجالس المحلية والوزارة البريد التي يتكلم التعيين فيها مسابقة مفتوحة في مناصبات عامة.

وصرح في موسكو فنتش المسؤول البارز السابق في وزارة البريد لإقامة العلاقات الإسرائيلية مع سوريا وأن الذين كان يتم استعانتهم في مكتب الوزير خلال الاجتماعات كان يتم تسليمهم قائمة بالاشخاص الذين يريدون تعيينهم في مناصبهم.

وأضاف أنه خلال اجتماعات مع عوفيق بيهزكيل كبير مساعدي أولمرت، «كنا نتخلى تعليقات من مكتب الوزير وكان يوافقهم دائما ما نلتفتهم».

الذين وكان أولرت وصف تلك المعلومات بأنها «مسلسلة من المزاعم السخيفة التي تنطلق من الرغبة في الانتقام».

ويشأن الوثيقة قال أولمرت «أنا لست على علم بهذه الوثيقة»، مضيفا «لقد قدمت لي الوثيقة قبل وقت قصير ولا أتذكر أبداً مثل هذه الوثيقة أو تخويل شخص ما بذلك»، وأنتهى حديثه بالإشارة إلى سلسلة من الضمائم التي تحيط بأولمرت وأركان القيادة الاسرائيلية.

## «الشعبية» تشارك في حكومة الوحدة الأوروبية لن يتخلى عن الفلسطينيين

### إسرائيل ترفض المبادرة العربية بصيغتها الحالية



فلسطينيون يعبرون بالقرب من مدرعات إسرائيلية في نابلس - أ ف ب.

عواصم - وكالات: قالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية سيبلي ليفني في مقابلة نادرة نشرتها صحيفة فلسطينية أمس أن بلادها لا يعينها قبول المبادرة العربية بصيغتها الحالية». وأكدت ليفني لصحيفة «الأيام» الصادرة في رام الله في الضفة الغربية إن الدول العربية عند اعتمادها هذه النسخة التي اقترحتها المعامل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز، ادخلت بنودا جديدة تتعلق بمصير اللاجئين الفلسطينيين تجعل «من المستحيل على إسرائيل قبولها بصيغتها الحالية».

والمبادرة العربية التي اقترحت خلال القمة العربية في بيروت العام 2002 تنص على تطبيع العلاقات مع الدولة العربية في مقابل انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي العربية المحتلة في العام 1967 وإقامة دولة فلسطينية. وأضاف وزير الخارجية الإسرائيلي أن «كرة القامة علاقات دبلوماسية كاملة بين إسرائيل والدول العربية في جزء من طموحنا».

وأوضح «في ما يتعلق بالحدود فإن هذا جزء من المفاوضات المستقبلية لأنه في العام 1967 لم تكن هناك وتاريخ ان الضفة كانت جزءا من الأردن وجزء جزءا من مصر. إن حلم العودة إلى الحدود 1967 ليس رؤيته الدولة الفلسطينية القابلة للحياة. هذا جزء من المفاوضات المستقبلية».

على صعيد آخر توقع إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف أمس أن يتنهي من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الأسبوع المقبل.

وضمن هذا الإطار أعلن فهمي الزعاري المتحدث باسم حركة فتح بالضفة الغربية أمس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتمعت لقيادات حركة فتح من أجل الشروع في تسمية أسماء مرشحيها للوزارات في أقرب وقت ممكن.

وأمس أعلنت اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين أنها ستجرت للمشاركة في حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية. من جهة ثانية، أعدت المفوضية الأوروبية العلاقات الخارجية بينتا فبراير 2007 من أجل الانحياز الإيجابي إلى «إسرائيل».

وأكد بوفق، «أيام» مساعدته للشعب الفلسطيني حتى وإن لم تولد الحكومة الفلسطينية الجديدة بقيادة حماس الشروط الدولية.

وقال فانتير للصحافيين في عمان غداة مباحثاتها مع الرئيس الفلسطيني، إن على حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية أن تتوجه بمبادئ اللجنة الرباعية، الدولية، ميدانيا، الجيش الإسرائيلي عمليته أمس الخميس في مدينة نابلس في الضفة الغربية غداة عملية توغل جديدة بدأت الأربعاء في المدينة، كما أفادت مصادر عسكرية اسرائيلية. وغادر الجنود الاسرائيليون المدينة قبل ظهر

## وزير إسرائيلي يقترح الإفراج عن البرغوثي

تل أبيب - معا: ذكرت صحيفة «يديوت أحرونوت» الإسرائيلية أس الخميس أن جديعون عزرا وزير حماية البيئة وناثق رئيس الخبائرات الأسبق اقترح على رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن الإفراج عن البرغوثي من حركة فتح الإسرائيلي من السجن الاسرائيلي.

وقالت الصحفية إن الوزير عزرا أوصى مؤخرا بأن تفرج إسرائيل عن الإفراج عن البرغوثي من السجن، قائلا إن ذلك سيخمد المصعد الإسرائيلي-ويمنح وضع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتلققت الصحفية عن عزرا القول إنه «في أثناء خدمته في الخبائرات قتال الإرهاب الفلسطيني». عرفوا أن اسم البرغوثي بيعت على الغناني، ولكن العمل، فهو اليوم الرجل القوي في أوساط الفلسطينيين».

لكن عزرا أدخل تحفظا على اقتراحه بالأ يفرج عن البرغوثي إلا في حالة إجراء مباحثات لاسري بين الجانبين. واستبعدت قائلا: «أنا أعرف الرجل جيدا وأعرف قدراته. فهو يمتهه باتخاذ قرارات غير محمود عباس».

بعد أن انسحوا من القضية «الدينية» في الصباح، إلا أن مصادر أمنية فلسطينية أشارت إلى إقبالهم على مواقع عن مداخل المدينة، في الصباح، اقتضت القوات الإسرائيلية ميني سكتينا في نابلس. وكان الجنود على